

د.شريف طه يونس | برنامج براءة | حلقة 22

شريف طه يونس

اه ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحنا ان تسرى تحبى امواتا تجعلهم كنجوم تمشي ايها في البشر كنجوى تمشي في السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا -

00:00:00

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادى له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده رسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات -

00:00:52

براءة ذلك البرنامج الذي نتناول فيه سورة الكافرون تناولا تدرييا بمنهاج العلم والعمل ذاك المنهاج القويم الذي استعمله رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآن الكريم واحنا الحقيقة في استعمالنا لهذا المنهاج مع هذه الصورة لطمع في كرم الله سبحانه وبحمده انه يجعلنا من اهلها ومن اصحابها ومن حملتها ومن حفظتها على الحقيقة. وان يجعلنا اسعد الناس بها -

00:01:06

00:01:30

في الدنيا وفي الآخرة وحنا كنا يعني في في محطة مهمة وهي المحطة بتاعة الوصية الرئيسية كما بنقول ان ربنا سبحانه وبحمده في اه سورة الكافرون او صانا بشكل واضح وصريح -

00:01:45

00:02:01

ان احنا نستفرغ وسعنا واوصي حضرتك واوصاني ان انا او حضرتك نستفرغ وسعنا ان انا استفرغ سيء في البراءة الكاملة الشاملة آآ قلبنا وقولنا وعمليا بالكفر والكافرين ومن المعصية ولو من المسلمين من الباطل من الظلم من غيرها -

00:02:15

00:02:35

ال مهم الشاهد ان اه هذه الوصية اه ممكن البعض بيتخيل انها يعني كده وصية جت في سورة الكافرون كل ست ايات كده في سورة قصيرة موجودة في القرآن وخلاص ومش حاسس قد ايه الموضوع ده كبير وقد ايه القضية دي ضخمة وقدية مهمة -

00:02:45

00:03:00

ومش واحد بالله من اللقطة دي ، وربما يستغرب يعني ان يتم وصف الصورة دي بانها ربع القرآن كما اخبر حبيبي صلى الله عليه وسلم. ان حقيقة لما نيجي نبص لمضمون القرآن الكريم. لمضمون -

00:03:11

00:03:32

ما يريد الله سبحانه وبحمده منا نجد ان المسألة دي مسألة ضخمة جدا ومسألة كبيرة جدا فقلنا في حلقات ماضية ان ربنا آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول نفس المعنى بالضبط معنى البراءة ومعنى لي عملي ولكم عملكم لنا -

00:03:35

00:03:38

ولكم اعمالكم نقول الكلام ده وامرها ان هو ما ما يتبعش اهوائهم خلاص ما يتبعش اهواءهم لما ييجوا يعرضوا عليه. طب ايه رأيك كذا ما يتباشى هواء في ان هو يترك يعني -

00:03:45

00:03:52

00:03:58

00:04:05

00:04:12

00:04:18

00:04:25

00:04:32

00:04:38

00:04:45

00:04:52

00:04:58

00:05:05

00:05:12

00:05:25

00:05:32

00:05:38

00:05:45

00:05:52

00:05:58

00:06:05

00:06:12

00:06:18

00:06:25

00:06:32

00:06:45

00:06:52

00:06:58

00:07:05

00:07:12

00:07:18

00:07:25

00:07:32

00:07:38

00:07:45

00:07:52

00:07:58

00:08:05

00:08:12

00:08:18

00:08:25

00:08:32

00:08:38

00:08:45

00:08:52

00:08:58

00:09:05

00:09:12

00:09:25

00:09:38

00:09:45

00:09:52

00:09:58

00:10:05

00:10:12

00:10:25

00:10:38

00:10:45

00:10:52

00:10:58

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

00:10:59

آآ تفهموا الكلام ده علما وكمان ولن تنفذوه وكمان صلاحا في نفسكم واصالحا لغيركم. للمسألة دي في منتهى الالهمة. يعني الله سبحانه وبحمده هذه القضية عنده قضية كبيرة - 00:03:52

ليست قضية هي ليست قضية هي زي ما انا صراحة مسلا كنت بتكلم كده في مسألة اقول ايه تخيل حضرتك كده انت كرجل بيتك اللي انت انشأته واللي انت هيأته خلاص - 00:04:12

واللي انت بتنفق عليه واللي انت بترعاه وبتعتني به وبتحمييه تخيل بيت حضرتك ده جه واحد مثلا قريبك بيقول ايه؟ بيقول آآ احنا والله كنا عايزيين نشوف نعمل استفتاء نشوف والله انت اللي هيبيقى لك الكلمة في بيتك ولا الكلمة هتبقى لفلان الفلان - 00:04:25 او يعني ايه يحاول يقول لابنك ان ان لأ كلمة في البيت مش لابوك ممكن تكون لحد تاني او ان تلادي حد من عيالك بيقول كده. هي دي مسألة هينة. مجرد ان حد يعتقد كده او يقول كده دي حاجة هينة. نفس القصة كنت بقولها مثلا في ان ربنا سبحانه وبحمده - 00:04:46

ربنا سبحانه وبحمده هو الرب اللي له الايجاد والاعداد والامداد والاسعاء هو رب كل شيء خالق كل شيء الرب سبحانه وبحمده يعني الملك ملكه الامر امره التدبير تدبیره الكون كونه - 00:05:05

وازاي حد بيجي عايزة يعني او عايزة يكلمني او في ان حد يكون ليه الحكم غير ربنا مين الحكم الا الله امر الا تعبدوا الا اياته هو انا احسن من الله حكما - 00:05:21

القضية منتهية نفس القصة كده يا جماعة دول خير ممكن البعض يتصور ان ده معناه عادي يعني مش مشكل لأن مش عادي معنى ضخم عند ربنا ان مسلم يعتقد ان في حد له حكم مع ربنا. ان مسلم يعتقد ان علي ممكن ربنا يستبدل حكمه بحكم غيره عادي - 00:05:37

ان حكمه زي حكم غيره ازاي الكون كونه الملك ملكه التدبير تدبیره. ان الانسان ده كمان حر بقى هو براحته بقى يطبع ربنا ما يطيعوش. الانسان مش حر انه يتمى الليبرالية ولا العلمانية ولا يتبنى اي حاجة من الحاجات دي. ازاي يعني كيف يستقيم؟ ما لكم كيف تحكمون افلا تعقلون - 00:05:54

نفس القضية يا جماعة الخير برضه ما تدخلوش ان مسألة هينة. ان ده الحق اللي ربنا امرنا ان احنا نكون عليه وامرنا ان احنا نلتزم به. وامرنا ان احنا ثبتت عليه وما نداهنش فيه - 00:06:13

انا ما قلتتش لحضرتك رح از حد كلامي واضح. ما قلتتش لحضرتك رح كفر ولا رح فجر. لأننا قلت لك انت اثبتت على اللي انت عليه. لازم يكون موقفك واضح فيما يخصه - 00:06:23

ما تداهنش ما تباقاش لما تبقى في الحق مع الحق بشكل واضح وصريح. المهم المهم المعنى ده زاته بقى حاضر كتير جدا في القرآن الكريم. من مثلا من مظاهر حضوره - 00:06:33

ان ربنا بيأمر النبي ويأمرنا ان احنا لا نطبع لا نطبع مين؟ لا نطبع لا كافرين ولا فاسقين ولا ظالمين ولا مجرمين ولا عصاة ولا مفرطين ما ندفعهمش اصلا - 00:06:48

يعني مثلا هستعرض مع حضراتكم معنا ده في القرآن الكريم ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه ويقول لنا معه. ولا نطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. لا نطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - 00:06:59

وتعوش واتبع هواه وكان امره فرطه ما تطيعوش في الباطل بتاعه. ما تطيعوش في انك تترك شيء من اللي انت عليه من الحق اصلا ما تطيعوش في ذلك لا تطيعه في ذلك لا تطيعه في ذلك - 00:07:12

ولا نطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعه وهو كان عمره في دي واسعة اهي بقى ممكن يدخل فيها مسلمين للاسف ناس يكونوا مسلمين لكن يكونوا اغفر الله قلبهم عن ذكره - 00:07:27

مقصرین في ذكر ربنا بعد خالص عن ربنا وعن ذكر ربنا. ومتبعين لاهوائهم. وامرهم فرط. مفرطين. ماشي كمان ربنا سبحانه وبحمده يقول فلا تطبع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا لا تطبع الكافرين لا تطبع الكافرين. وده وده قلنا ده كده دايما معنى اول معنى من

معاني الجهاد المهم جداً جداً لل المسلمين النهاردة. متخيلين ان هو الاصل - 00:07:37

البداية من جهاد السيف والسناء. لأ البداية من جهاد الحجة والبيان بالقرآن. هنا ده اول امر به النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخص الجهاد في مكة وجوادهم به جهاداً كبيراً. جاهدهم بمعانيه ما جاهدهم بمعانيه - 00:08:01

Zahed بمعاني هذا الكتاب جاهد في وسط المسلمين علشان تحبيتهم بهذا الوحي جاهد غير عشان تحريم بهذا الوحي عشان توصل لهم المعاني. عشان يفهموها ويتدبروها ويعملوا بها جاهد به اجهاداً كبيراً. ده احنا من المفترض بقى نروح للكافرين ونجاهدهم بجهاداً كبيراً. فضلاً بقى عن المسلمين اللي هم للاسف واحدهم مقصرين - 00:08:19

فلا تطبع فلا تطبع. وتجدهم بي جهلاً كبيراً اللي فيه. ما ينفعش تغيره ولا ينفع تبدلاته ابداً وخدوا بالحضراتكم التأكيد على ان ده ايه؟ هو هنا هنا القضية الالتزام بما جاء فيه - 00:08:45

ربنا سبحانه وبحمده يوسع لنا الدايرة بقى كمان. يقول ولا تطيعوا امر المفسدين ولا تطيعوا امر المفسدين رغم ان الحقيقة الكلام ده قاله سيدنا صالح يعني لقومه قوم ثمود قال لهم ولا تطيعوا امر المفسدين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون - 00:08:58

هو ما تطعهمش ما هي تقول له اما يجي يقول لك ايه طب آآ خليك معندي في كزا لا اسف طب بص انت تقبل لي كزا تشرعن لي كزا لا ما تشرعن لحد الباطل بتاعه - 00:09:19

ما اتفعلوش لحد البطل بتاعه ما تواريش في امر دينك في امر اعتقادك ما تغريش في المسألة دي ولا تطعيموا امر المفسدين. الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون وهي ما تضيعهمش امرهم يعني ما تمسيش معه في خطه. لما يجي يقول لك والله طب هنعمل كده حاجة مشتركة؟ لا ما فيش مشترك. طب بلاش ده كله خالص - 00:09:30

في احنا النهاردة في حد اعظم حقاً على الواحد مننا اكتر من ابوه وامه من البشر ما فيش يعني بالنسبة لنا اللي موجودين حالياً طبعاً بس بالنسبة لنا حالياً يقول وصيناً الانسان بواليه حسناً. شف اهو احسن معاملة وتمام وزعي الفل - 00:09:50

عشان برضه الناس متخيلة ان طالما في براءة طالما فيه مفاصل مفصلة طالما في ثبات على الحق ان انا كده بقى لازم هازى ولازم هبلى مش عارف اتجاوز الحد ولازم هباقاش مؤدب ولازم - 00:10:08

اكفر او افجر؟ لا مش لازم بالعكس يعني او صيني الانسان بواليه حسناً في المعاملة قمة الاحسان. وان جاهدك لتشرك بما ليس لك به فلا تطعهمها. اللي هي مرجعكم فانبهكم بما كنتم تعملون - 00:10:21

دي مش ايه؟ ما تطعيموش في دي اصلاً. لا تطعيم في ذلك. بل بل تأكيداً على نفس المعنى برضو في سورة لقمان بيحاولوا يصلن الانسان بواليه حملته امه وهذا على وهن. وفصالة في عامين - 00:10:37

ان اشكر لي او ان اشكر لي ولواليك الي المصير هو وان جاهدك على ان تشرك بما ليس لك به علم. فلا تطعهمها فلاناً وصاحبها في الدنيا معروفاً. واتبع سبيل من اتاب اليه. ثم الي مرجعكم فانبهكم بما كنتم تعملون - 00:10:53

قضية مفاصلات حمامات ما فيش مجال ان انت تطعيم حد في باطل. ما فيش مجال انك تطعيم ولذلك قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف انك تداهن في امر دينك انك تبيع دينك بعرض من الدنيا قليل - 00:11:13

انك تقبل اللي هو الحلول الوسط في امور الاعتقاد وامور الایمان. في الاصول الكبرى بتاعة حضرتك. ما فيش عندك ثوابت ما تمسش ايه المتغيرات الامور اللي فيها مرونة فيها مرونة ما هي خالص دي واضحة ومعروفة - 00:11:26

ما تداهن مش عشان خاطر مسلاً ترضي فلان ولا تسعد فلان ولا ما تزعليش فلان بيقى على حساب دينك وعلى حساب اخرك وعلى حساب الحق يا ايها النبي اتق الله - 00:11:41

ولا تطبع الكافرين والمنافقين. ان الله كان علينا حكيمًا واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيراً. وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً. اهو بشكل تصريح. ده بيتعقل للنبي صلى الله عليه وسلم. من باب اول لحمة - 00:11:53

اتق الله وانا باقول لنفسي وباقول لحضراتكم وباقول لكل شخص باقول له اللي ربنا بيقوله لنا اتق الله ولا تطبع الكافرين والمنافقين ما تطعيموش في انهم عايزين يلبسوا على الناس امر الدين. ما تطعيموش في في ما تطعيموش في انهم عايزين - 00:12:09

ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ما تتخيلش ان ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونوا اسواء كما قال ربى سبحانه وبحمده ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 00:12:23

قل ان هدى الله والهدى لا تطع الكافرين والمنافقين احيانا ببرلة اصل هو بقى العرض اللي اتعرض على النبي صلى الله عليه وسلم زمان ده فيه عروض مشابهة له دلوقتني اني اخده للأسف اصحاب اللي انا بسميهم عملاء - 00:12:36

الاعداء عملاء الاعداء مش عملاء الاعداء بس عملاء الاعداء عسكريين ولا ينجوا يأزونهم لأن في عملاء اعداء فكريين امال ايه الاعداء الفكريين دول اصحاب اقلام ماجورة والسن مازورة - 00:12:50

ما لهم دول بياخدوهم وبيلمعوهم وبيزبطوهم ويخلوهم يطعنوا في الدين ويقولوا لهم هنعمل مساحات مشتركة بيننا وبينكم وممش عارف وايه بيعملوا ايه؟ للأسف الشديد يخلوهم يداهنا في امر الدين ويفسدوا ولا تطيعوا امر المسرفين. الذين يفسرون في الارض ولا يصلحون - 00:13:05

الذين افسدون في الارض لا يصلحون. يفسدوا على الناس بينهم. يقدعوا يطعنوا بقى. يطعنوا في ايه؟ يطعنوا في البخاري. يطعنوا في الصحابة. ويطعنوا في الدين. عادي بقى للأسف الشديد ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليها حكيمها. واتبع ما يوحى اليك من ربك - 00:13:28

ان الله كان بما تعلمون خبيرا. طب اصل ده هيحطني في مشاكل ومش عارف وايه ومش هيعجب الناس. وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلا اليه الله بكاف عبده وفي قراءة اليه الله بكاف عبادة - 00:13:45

وسيكتيك الله وهو السميع العليم يعني والله يعصمك من الناس والاماام ابن القيم يقول كل ما سارع طريق رسول الله له نصيب من هذه الكفاية اللي كان الحق وربك يحميك - 00:13:59

انا ما قلتش لحضرتك انك تروح تعمل ولا انا بقول لك خليك اثبتت على الحق اللي انت فيه ما تداهنش. اختار ربك اختار اخرتك وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. بسبب مغمم ولا بسبب خوف من مغم - 00:14:11

بنجد ان ناس لا سبت فيها بسهولة قوي ربنا عز وجل بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم تاني في نفس السورة تأكيدا على نفس المعنى وبشر المؤمنين بان لهم اهو بيقول له يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان له من الله فضلا كبيرا - 00:14:25

ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا انا بشكل واضح وصریح ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يمكن حتى هتلاقوا المعنى ده حاضر جدا مثلا في عندنا في ايه؟ في في حزب المفصل - 00:14:44

ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم فلا تطع المكذبين. ودوا لو تدھنوا فيدھنوا. سورة القلم دي قصة لوحديها بقى. سورة القلم قصة لوحدها في المعنى ده يعني سورة القلم كأنها كده شرح مفصل لسورۃ الكافرون. او صيكم بها او صيكم بها مهمة جدا جدا - 00:15:02
ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ قل له نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربک بمجنون. وان لك لاجرا غير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم. اهو - 00:15:20

فستبصرؤن ويبيصرون بايكم المفتون ان ربک يعلم من ضل عن سبیله وعلم المهدتین. فلا تطع المكذبين. اهو يعني النفس اللي ربنا او صي به النبي صلى الله عليه وسلم في سورۃ الكافرون او وصانی به فلا تطع المكذبين. ودوا لو تدھن فيدھنون - 00:15:31
ودوا لو تدھنوا فيدھنون. هم عايزينك كده. عايزينك تدھن فيدھن ما تطيقه مش في اللي هم بيطلبونه ولا هم يريدونه ولا تشرعین لهم باطل ولا شأنهم باطل ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنعيم مناع للخير معند ائم عتل بعد ذلك - 00:15:49

زنیم ان كان ذا مال وبنین. اذا تتلی عليه ایاتنا قال اساطیر الاولین واحد وصفه كده واحد وصفه كده بهذا الاجرام انت ازاي تطيعه؟ ازاي تطيعه الى ما يريد؟ قل خلاص انت مرة ولا مرة عادي ومش عارف وايه وتشرعن له باطله - 00:16:09
ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون؟ ربنا يقول سناسموه على الخرطوم يعني هذا الشخص لأن الموضوع مش هيعدی كده ربنا بيأك

على نفس المعنى سبحانه وبحمده في سورتين آآ آخرتين في في هذا الباب - [00:16:27](#)

قل فاصبر في سورة الانسان. يقول ربى سبحانه وبحمده. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنتزلا واصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا اصبر لحكم فضلك بحكم رب الشرعي - [00:16:43](#)

ولحكم ربك القديري الجزاء الكوني اصبر لحكم ربك الشرعي ولحكم ربك القديري الجزائري ولا ولا والكون ولا تطع منهم اثما او كفورا. لا تطع منهم اثما او كفورا ولذلك من اكبر التحديات اللي بتواجهه اللي هيحمل امانة الكتاب ده من اكبر التحديات اللي بتواجهه اللي عايز يكون من اهل الكتاب ده من اكبر التحديات اللي بتواجهه ان هو ايه ان هو - [00:16:58](#)

هيراود كتير قوي هيراود كتير قوي عشان يحاول يعمل حاجة والا هيفقد صلته بهذا الكتاب هي فقد اهليته لحمل هذا الكتاب وشرف وشرف ان هو يكون عليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان من اجل الله تعالى اكرام ذي الشابات المسلم وذى السلطان المقطسط وحامل القرآن غير الغالي فيه. ولا الجافي عنه. دليل الاجلال ودليل الاقرام - [00:17:24](#)

هذا الشخص الذي لا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. لا يسأل بهذا الكتاب الدنيا لا يسأل بهذا الكتاب الدنيا لا يقبل ابدا ولا يحرف ولا ما يعملش زي اهل الكتاب اللي ربنا كلمنا عنهم. ان هم ايه؟ لا ده عادي باعوا القضية. قالوا للكافر - [00:17:48](#)

للمشركين قالوا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سببلا ربنا حكى لنا في سورة البقرة عن المنافقين اذا لاقوكم قالوا امنوا اذا خلوا الى شياطين قالوا انا معكم هنا ونحن مستهزئون - [00:18:06](#)

الله يستهزى بما ودهم في طغيان امامهم اول ما يلقوا الذين امنوا يعني بسهولة قوي ده ده بيقولوا كده الكفار لأن يبيعون دينهم بعرض من الدنيا قليل يكتمون الحق وهم يعلمون - [00:18:23](#)

يحرفون الكتاب عن مواضعه ويحرفون كلام الله سبحانه وبحمده عن مواضعه كما اخبر ربى سبحانه وبحمده فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا. كفور لنعم الله سبحانه وبحمده. لا تطعه لا تطعه فيما فيما - [00:18:36](#)

من تنازل انما مسلا لو في امر من امور الخير امر من امور الدنيا مش عارف ايه يتعاون معها ولا شك لا بأس النبي صلى الله عليه وسلم تعاون معهم في حفظ الفضول. لكن لأن لما ييجي في امر حلال وحرام صح وغلط حق وباطل - [00:18:52](#)

دينك عقيدتك لأن لا تطع منهم. طب نعمل حاجة كده وسط طب مش عارف ايه المواربة هذه لا. ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكلة واصيلا بل يعني عايزة نروح ابعد من كده بقى. هذا المعنى اكده الله عليه. ونبي الله اليه رسوله صلى الله عليه وسلم من بدري خالص خالص في سورة - [00:19:05](#)

قال الله عز وجل له كلا لا تطعه واسجد واقترب ارأيت ربنا سبحانه وبحمده بيقول ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى اهل على الهدى وامر بالتقوى. رأيت ان كذب وتولى. الم يعلم بان الله يراك لان لم ينتهي تستعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعوا نادي السائل او الزبانية. كلا لا - [00:19:27](#)

لا تطع واسجد واقترب لا تطعه فيما يريده لا تطعه فيما يطلبه كلا لا تطعه واسجد واقترب فهذا النهي عن عن طاعتهم بشكل واضح وصرح كمان نجد هذا النهي سبحانه حاضر في في ايتين كده في آل عمران - [00:19:49](#)

ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين شوف اول كلام لنا اهو عشان حد يقول لك ده للرسول بس اهو ان تطيعوا فريقنا الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانهم كافرين - [00:20:05](#)

ويقول لنا ربنا سبحانه وبحمده ده في الايام مية في الايام تسعه واربعين. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. يا الله ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين - [00:20:21](#)

لو لو اطعتموهم يعني ايه يعني وان اطعتموهم انكم اذا لظالمون. اتطيعون؟ هذا انتم لا تخسروا نهي عن كده اصلا سبحانه الله! نهي عن ان يحصل ذلك والزمونا ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون - [00:20:33](#)

دي كده كانت مجموعة من الآيات بتلاقي ربنا سبحانه وبحمده بيأكد علينا فيها وبيأمرنا فيها بان احنا لا نطيع الكافرين ولا الفاسقين ولا المجرمين ولا الظالمين ولا العصاة ولا المفترطين - [00:20:54](#)

لأ ما نطقهمش مطلقاً ما نطيعهمش مطلقاً إلا إذا كان في خير إلا إذا كان في شيء أمر ربنا فيه. لانه طلعهم في أي شيء
في مخالفة لأمر الله سبحانه وبحمده - 00:21:08

بس حضراتكم تدركوا حجم القضية. تدركوا قد ايه الموضوع ما هو اش سهل. الموضوع فعلاً كبير ما هو اش سهل. او هين زي ما
البعض بيتخيل او يتتصور. حجمه كبير عند ربنا - 00:21:19

والعبد يعظم ما عظم الله سبحانه وبحمده يعظم ما عظم الله سبحانه وبحمده نكتفي بهذا القدر اليوم ان شاء الله نكمل رحلتنا في
الحلقة القادمة قدر الله واللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكلم. سبحانك لله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفر لك - 00:21:29

اه قد ارسل ربنا للخلق نوراً يهدي روحاناً ان تسرى تحبى امواتاً يجعلهم كنجوم تمشي ايها في البشري كنجوم تمشي في البشر -
00:21:45